

الكلاب في الشافعية

في تخریج أماديب الكشاف

للإمام الحافظ أحمد بن حنبل العسقلاني

الترقيم ٨٥٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ينجي ، ولا نظيره يرتجي . وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله مصباح الدجى . صلى الله عليه وهلى آله وصحبه فى النهار إذا ضحى والليل إذا يحيى (أما بعد) فهذا تخريج الأحاديث الواقعة فى التفسير ، المسمى بالكشاف ، الذى أخرجه الإمام أبو محمد الزبلى . لخصته مستوفياً لمقاصده ، غير مخل بشئ من فوائده . وقد كنت تبيت جملة كثيرة لاسيما من الموقوفات ، فاته تخريجها ، إمامها . وإمامها . ثم أخرت ذلك وأضفته إلى المختصر من هذا التلخيص . واقتصرت فى هذا على مجرد الأصل والله المستعان (من الخطبة) (١ - قوله) «فرغ فى مقدار خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه . وكان يتدر تمامه فى ثلاثين سنة ١ : ٤ : ٤» انتهى . كانت مدة خلافة أبى بكر رضى الله عنه سنتين وثلاثة أشهر على الصواب وكأنه لمع بذكر الثلاثين إلى حديث سفينة مرفوعاً «الخلافة بعدى ثلاثون سنة» أخرجه الترمذى وغيره . فكانه قال يقدر تمامه فى مدة الخلفاء الراشدين . فبفسره الله فى قدر مدة أولهم وأفضلهم . وكانت أيضاً أقصر كل من الثلاثة الذين بعده لأن خلافة عمر رضى الله عنه كانت عشراً وأشهرها . وعثمان رضى الله عنه اثني عشرة سنة . وهلى رضى الله عنه خمس سنين إلا أشهراً . وقتل على رضى الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم بتسع وعشرين سنة ونصف . وأكمل النصف مدة الحسن بن على رضى الله عنه . والله أعلم

(سورة الفاتحة) (٢ - حديث) ابن عباس «من ترك البسمة فقد ترك مائة وأربع عشرة آية من كتاب الله ١٦:٤:١ موقوف ، ليس بمعروف عنه . والذى فى الشعب للبيهقى عنه «من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله ، وتعقب ابن الحاجب ما أورده الزمخشري بأن قارة الصواب مائة وثلاثة عشر . وبهذا اللفظ ذكره الشهرزورى فى المصباح . وزاد وإنما لم يقل «أربع عشرة» لأن برامة لا بسمة فيها . انتهى . روى البيهقى فى الشعب عن أحمد بن حنبل أنه قال «من لم يقل مع كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاثة عشرة آية من كتاب الله تعالى» (قلت) وقفت على سبب الغلط فى منقول الزمخشري . وذلك أن الحاكم روى فى ترجمة عبدالله بن المبارك بسند له عن على القاشانى قال رأيت عبدالله بن المبارك رفع يديه فى أول تكبيرة على الجنابة ثم الثانية أخفض قليلاً والصلوات مثل ذلك . قال على قال عبدالله «من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فى فواتح السور فقد ترك مائة وثلاثة عشرة آية» قال عبدالله : وأخبرنا حفظة ابن عبدالله بن شهر بن حوشب عن ابن عباس رضى الله عنه قال «من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله تعالى» فلما لم يخص ابن عباس سورة دون سورة حمله ابن المبارك على الكل إلا برامة فكان مائة وثلاثة عشرة

(٣ - حديث) «كل أمر ذى بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو أبتر» ١ : ٥ : ٩ . قلت لم أراه هكذا . والمشهور فى حديث أبى هريرة من رواية قزة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ «لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع» أخرجه أبو عوانة فى صحيحه . وأصحاب السنن . ولا أحد من هذا الوجه ، لا يفتتح بذكر الله فهو أبتر أو أقطع ، وللخطيب فى الجامع من طريق مبشر بن إسماعيل عن الزهرى بلفظ «لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع» والراوى له عن مبشر (٤ - حديث) (الحمد رأس الشكر . أشكر الله عبد لم يحمده ١٤ : ٧ : ١١) عبدالله الزقاق عن معمر عن قتادة عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه ما به مرفوعاً . وفيه انقطاع . وعن ابن عباس مثله . رواه البغوى فى تفسيره (سبحان) وفيه أنصر ابن حماد . وهو ضعيف (٥ - حديث) صفوان بن أمية «لأن يرتضى رجل من قريش أحب إلى من أن يرتضى رجل من

(١) هذا الرقم بيان لموضع الحديث فى نسختنا هذه وهو بين الجزء ثم الصفحة ثم السطر (٢) يياض بالأصل ولله الجهور

هوازن ١ : ٨ : ١٣ ، موقوف . ابن إسحق في المغازي . حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه في قصة حنين . وفيه قول صفوان هذا . ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه . والبيهقي في الدلائل . ورواه جويرية عن مالك عن الزهري مرسلأ أخرجه الدارقطني في الفرائب

(نبيه) وقع فيه أن صفوان قال ذلك لأبي سفيان . والذي في مرسل الزهري أنه قال لابن أخيه . والذي في المغازي : أنه قاله لأخيه ابن أمه كلدة . وأخرجه أبو يعلى من طريق ابن إسحق (٦ - قوله) ومنه قولهم « كما تدين تدان ١ : ٩ : ٥ » . هو طرف من حديث مرفوع أخرجه عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة مرسلأ . هكذا أخرجه البيهقي في الزهد ورواه الإمام أحمد عن عبدالرزاق بسنده عن أبي قلابة عن أبي النرداء . قوله وهذا منقطع مع وقته . وله شاهد موصول من حديث ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن عدي في ترجمته محمد بن عبد الملك وضعفه (قلت) وأخرج ابن أبي عاصم في السنة عن أبي أيوب الجباري عن سعيد بن موسى عن رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عن أنس حديثا موضوعا وفيه « أن الله تعالى قال يا موسى كما تدين تدان » والمتهم بوضعه سعيد بن موسى (٧ - حديث) ابن عباس وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى آمين . فقال : أفل ١ : ١٢ : ٩ ، أخرجه الثعلبي من رواية أبي صالح عنه بإسناد واه (٨ - حديث) ولقني جبريل أمين عند فراغي من الفاتحة ، وقال : إنه كالتيم على الكتاب ١ : ٩ : ١١ ، لم أجده هكذا . وفي الدعاء لابن أبي شيبة من رواية أبي ميسرة أحد كبار التابعين قال « أقرأ جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب . فلما قال ولا الضالين قال له قل : آمين . فقال آمين » . قلت وعند أبي داود عن أبي زهير قال « آمين مثل الطابع على الصحيفة » وروى ابن مردويه عن أبي هريرة مرفوعا « آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين » وهو في الدعاء للطبراني (٩ - قوله) روى عن أنس وعبد الله بن مغفل رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم « الإخشاق بآمين ١ : ١٢ : ١٣ ، لم أجده عن واحد منها (١٥ - حديث) وائل بن حجر رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ (ولا الضالين) قال : آمين ورفع بها صوته ١ : ١٢ : ١٤ ، أبو داود من رواية حجر بن عبيدة عنه . وإسناده حسن (١١ - حديث) أنه قال لأبي بن كعب « ألا أخبرك بسورة لم ينزل في التوراة والإنجيل والقرآن مثالا - الحديث ١ : ١٢ : ١٥ ، الترمذي والنسائي والحاكم من رواية عبد الحميد بن جعفر عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . ورواه مالك في الموطأ عن العلاء بن عبد الرحمن : أن أباسعيد مولى عامر بن كريب أخبره « أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى أبي بن كعب - فذكره » وهو مرسل . لأن أباسعيد هذا تابعي . وهذا الحديث قد أخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي سعيد بن الملقى « أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي ، فدعا - فذكر الحديث » ورواه صاحب جامع الأصول لجمعهما واحدا فأخطأ . لأن الأول مكي مولى تابعي . والثاني أنصاري مدني من أنفسهم . صحابي . قال البيهقي : يحتمل أن يكون ذلك صدر منه صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب مرة ، ولسعيد بن الملقى مرة أخرى (١٢ - حديث) حذيفة رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن القوم يبعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا ، فيقرأ صبي من صبياتهم في الكتاب : الحمد لله رب العالمين فيسمعه الله تعالى ، فيرفع عنهم بذلك العذاب أربعين سنة ١ : ١٢ : ١٧ » أخرجه الثعلبي من رواية أبي معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن ربي عنه . (قلت) إلا أن دون أبي معاوية من لا يمتنع به . وله شاهد في مسند الدارمي عن ثابت بن عجلان قال « كان يقال إن الله يريد العذاب بأهل الأرض فإذا سمع تعليم الصبيان بالحكمة صرف ذلك عنهم » يعني بالحكمة القرآن (١٣ - حديث) أبي بن كعب رضي الله عنه في فضائل القرآن سورة سورة . أخرجه الثعلبي من طريق عن أبي بن كعب رضي الله عنه كلها سابقة وأخرجه ابن مردويه من طريقين وأخرجه الواحدى في الوسيط . وله قصة ذكرها الخطيب ممن إن الصلاح ممن اعترف بوضعه ولهذا روى عن أبي عصمة أنه وضعه

(سورة البقرة) (١٤ - قوله) قال قائل : محمد بن طلحة السجاد ، أو هو شرح بن أوفى العيسى :

يذكرني حم والرحم شاجر . فهلا تلا حم قبل التقدّم

١٣ : ٣٠ ، هكذا نسب البخارى لشرح في تفسير غافر . ولفظه : ويقال إن حم اسم . لقول شريح بن أبي أوفى ، فذكره . ونسب ذلك لغير شريح ، ففى الطبقات لابن سعد والمستدرک للحاکم من رواية الواقدي عن محمد بن الضحاک ابن عثمان عن أبيه قال كان محمد بن طلحة يوم الجمل مع أبيه ، فهى على رضى الله عنه عن قتله . وقال : من رأى صاحب البرنس الأسود فلا يقتله - يعنيه - فقتله رجل من بنى أسد بن خزيمه يقال له : طلحة بن مدلج وقيل شذاد بن معاوية العبي . وقيل عصام بن مقشعر وعليه الأكثر . وهو الذى يقول فى قتله . فذكره (قلت) وهو من جملة آيات . أولها : وأشعث قوام بآيات ربه . قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

(١٥ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما « أنسم الله بهذه الحروف ، يعنى ألم وأخواتها ١ : ١٤ : ٢٣ ، موقوف رواه البيهقي فى الاسماء والصفات ، من طريق معاوية بن صالح ، عن علي بن طلحة عنه بلفظ الحروف ، المقطعة فى أوائل السور كلها ، أقسام أقسم الله بها . ورواه ابن مردويه من هذا الوجه فى تفسيره . قال : طهوا أشباهها قسم أقسم الله بها . وهى من أسماء الله تعالى (١٦ - حديث) « حم لا ينصرون ١ : ١٥ : ٥٥ » أصحاب السنن الثلاثة ، من رواية الهلب عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول « إن بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون » قال الحاكم المبهم هو البراء بن عازب رضى الله عنهما . ثم أخرجه كذلك . وهو فى النساق أيضاً ، وفى الباب عن أنس رضى الله عنه فى الأوسط للطبرانى . وفى الدلائل لأبى نعيم عنه فى غزوة حنين . وعن شيبه بن عثمان فى الطبرانى أيضاً وعن أبي دجانة الأنصارى فى آخر الدلائل للبيهقي ، فى حديث طويل (١٧ - حديث) الحسن بن هلى رضى الله عنهما « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : دع ما يريك إلى ما لا يريك . فإن الشك رية ، والصدق طمأنينة ١ : ١٩ : ١٨ ، الترمذى فى آخر الطب والحاكم فى الأحكام . وفى البيوع . والطبرانى والبراز . ورواه البيهقي فى الشعب بلفظ (فإن الشريعة والخير طمأنينة) (١٨ - قوله) ومنه أنه من بظي حاقف ، قال : لا يريه أحد بشئ . ١ : ٩ : ٢١ ، المرطأ والنساق فى الحج وابن حبان من رواية عمر بن سلة الضمرى عن البهرى « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة ، وهو عرم ، حتى إذا كان بالأنامية بين الروبة والعرج إذا ظني حاقف فى ظل وفيه سهم . فأمر رجلاً أن يقف عنده لا يريه أحد من الناس حتى يجاوزوه ، وإسحاق فى مسنده ، فقال لبعض القوم . كن حتى يمت الناس ولا يريه أحد بشئ . اه . البهرى وقع فى مسند أبى يعلى أن اسمه محزول ولفظه « تبعت حباتلى بالآبواء فوق فيها ظلى ، فألفت والحبل فى رجلى ؛ فخرجت أقفوه فسقنى إليه رجل فاحتضنها ، ثم ترافينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعله بيننا نصنين » (١٩ - حديث) « من قتل قتيلاً فله سلبه ١ : ٢٠ : ١٤ ، متفق عليه من حديث أبى قتادة . وفيه قصته وغلط الشارح الكبير (١) قرأه لآبى داود عن ابن عباس رضى الله عنهما ، الذى فيه ، وأنه قال يوم بدر من قتل قتيلاً فله كذا أو كذا ، لم يقل « فله سلبه » (٢٠ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما « إذا أراد أحدكم الحج فليعجل ، فإنه يمرض المريض ويضلل الضاللة - موقوف ١ : ٢٥ : ١٤ ، عزاه الطيبى لآبى داود وحده مرفوعاً وقال : ليس فيه الزيادات يعنى قوله فيه يمرض إلى آخره - انتهى : والحديث بتمامه عند ابن ماجه . وأحمد . وإسحاق . فى مسندهما مرفوعاً . وفيه أبو إسرائيل المسكى ، وهو صدوق سبى الحفظ (٢١ - قوله) وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة عماد الدين . وجعل الفاصل بين الإسلام والكفر تركه الصلاة « وسمى الزكاة قطرة الإسلام ١ : ٢١ : ٢١ ، أما الحديث الأول فأخرجه البيهقي فى الشعب من طريق عكرمة عن عمر رضى الله عنه فى حديث فى آخره (والصلاة عماد الدين) قال : وعكرمة لم يسمع من عمر قال : وأراه عن ابن عمر رضى الله عنهما . وله شاهد من حديث على رضى الله عنه بلفظ (الصلاة عماد الإسلام) أخرجه الأصهبانى فى الترغيب . وغفل ابن الصلاح فى مشكل الوسيط فقال : هذا حديث غير معروف قلت : والطيبى عزاه لنخريج الترمذى فى حديث معاذ فقيه « وعموده الصلاة ، ولا يخفى بعده . وأما الحديث الثانى فرواه مسلم من حديث جابر رضى الله عنه بلفظ : (بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة) وأما الحديث الثالث فرواه إسحق فى مسنده من حديث أبى البرداء رضى الله عنه به سواء . وفيه الضحاک بن حرق . وهو ضعيف (٢٢ - قوله) روى أن أصحاب ابن مسعود

ذكروا الصحابة وإيمانهم فقال ابن مسعود رضی الله عنه : إن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمراً يبتلى لمن رآه
١ : ٢٢ : ٤ ، موقوف الحاكم من طريق عبد الرحمن بن يزيد : ذكروا عند عبد الله بن مسعود إلى آخره وإسناده صحيح
(٢٣ - قوله) عن سعد بن عبادة رضی الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حق عبادة بن أبي يارسول الله
اعف عنه واصفح - الحديث ١ : ٣٢ : ١١ ، متفق عليه من رواية عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فركبه وأردف أسامة بن زيد وراه يعود سعد بن عبادة . فذكره مطولاً (٢٤ - حديث)
نصرت بالهيب مسيرة شهر ١ : ٣٢ : ٢١ ، متفق عليه من حديث جابر رضی الله عنه (٢٥ - قوله) وخويصة أحدكم :
مسلم من رواية زياد بن رباح عن أبي هريرة رضی الله عنه بادروا بالأعمال ستا فذكرها . وفيه وخويصة أحدكم
(٢٦ - حديث) إن إبراهيم عليه السلام كذب ثلاث كذبات ١ : ٣٣ : ٥ متفق عليه واللفظ للبخاري من رواية ابن
سيرين ، عن أبي هريرة رضی الله عنه ، رفعه لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات : اثنتين منهن في ذات الله عز وجل .
الحديث وأخرجه الترمذي في تفسير الأنبياء من طريق أبي الزناد عن الأعرج عنه (٢٧ - حديث) (إياكم والكذب فإنه
يجانب الإيمان) ١ : ٣٣ : ٦ روى مرفوعاً وهو موقوف على أبي بكر الصديق رضی الله عنه . أما المرفوع فأخرجه ابن عدي
من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عنه . قال الدارقطني في العلل : رفعه يحيى بن عبد الملك وجعفر الأحمر وعمر بن ثابت
عن إسماعيل . ووقفه غيرهم وهو أصح . ويروى عن أبي أسامة ويزيد بن هرون عنه أيضاً مرفوعاً . ولا يثبت عنهما انتهى .
وأما الموقوف فأخرجه أحد وابن أبي شيبة في الأدب كلاهما عن وكيع عن إسماعيل وابن المبارك في الزهد عن إسماعيل
كذلك . ولم يجد الطيبي المرفوع فأخرج بدله عن صفوان بن سليم . (قيل : يارسول الله ، المؤمن يكون جناناً ؟ قال : نعم
يكون بخيلاً ؟ قال : نعم . يكون كذاباً ؟ قال : لا) أخرجه مالك وهو مرسل (٢٨ - حديث) مثل المناق مثل الشاة
العائرة بين الغنمين تبرأ إلى هذه مرة وإلى هذه مرة) ١٠ : ٣٣ : ١٠ مسلم من رواية موسى بن عقبة عن نافع عن عمر
رضي الله عنهما : قوله تبرأ بمهملة أي تردد (٢٩ - حديث) قوله ومنه زعموا مطية الكذب ١ : ٣٣ : ٢٩ ابن سعد
في الطبقات من رواية الأعمش عن شريح قال : زعموا كنية الكذب . وقد ذكره المصنف مرفوعاً في سورة التغابن ولم أجده
بهذا اللفظ . والذي في الأدب المقر للبخاري من حديث أبي مسعود الأنصاري رضی الله عنه مرفوعاً وبس مطية
الرجل زعموا وكذا أخرجه أحمد وإسحق وأبو يعلى . وهو من رواية أبي قلابة عنه . وفي رواية البخاري بين أبي قلابة
وبين أبي مسعود : أبو المهلب (٣٠ - قوله) روى أن عبد الله بن أبي وأصحابه خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن أبي : انظروا كيف أردت هؤلاء السفهاء عنكم . فأخذه أبو بكر ١ : ٣٤ : ١٤
الحديث بطوله . الواحدى في الأسباب من رواية السدي الصغير : محمد بن مروان ، عن أبي صالح عن ابن عباس رضی
الله عنهما . قال : نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي وأصحابه . وذلك أنهم خرجوا ذات يوم . فذكره وفي آخره
دفعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه فنزلت ، ومحمد بن مروان متروك عنهم بوضع الحديث وسياقه غاية التنكارة
(٣١ - قوله) يا أيها الناس صحیح عن إبراهيم عن علقمة أنه قال : كلنا نزل فيه (يا أيها الناس) فهو مكى وما نزل (يا أيها
الذين آمنوا) فهو مدنى ١ : ٤٤ : ١٤ ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم بهذا . وأخرجه البزار من رواية
الأقيس بن الربيع عن الأعمش موصولاً بذكر عبد الله بن مسعود فيه . وقال : لا نعلم أحداً أسنده لإقيس . واعترض
بما رواه الحاكم والبيهقي في الدلائل عنه وابن مردويه في تفسير الحج كلهم من طريق وكيع أيضاً قال حدثنا أبي عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله (فائدة) هذا محمول على أن المراد بالمكى ما وقع خطاباً لأهل مكة
والمدنى ما وقع خطاباً لأهل المدينة . لأن الغالب على أهل مكة كان الكفر فخطبوا (يا أيها الناس) وكان الغالب على
أهل المدينة الإيمان فخطبوا (يا أيها الذين آمنوا) أفاده الشيخ بهاء الدين بن عقيل (٣٢ - حديث) أنس رضی
الله عنه وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جث فبنا ١ : ٤٨ : ١٦ هذا طرف من حديث أخرجه أحمد وابن
أبي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس رضی الله عنه « أن رجلاً كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم

وقد قرأ البقرة وآل عمران ، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدد فينا - أي عظم الحديث - وأخرجه ابن حبان من هذا الوجه بلفظ « هت فينا ذو شأن » وقد ذكره الجوهري في الصحاح من حديث أنس رضي الله عنه بلفظ المصنف وأصله عند البخاري من رواية عبد العزيز بن صهيب وعند مسلم في رواية ثابت كلاهما عن أنس دون القدر الذي أقصر عليه المصنف ولم يصب الطيب في عزوه له إلى الصحيحين . وعزاه الزمخشري في تفسير الجن إلى رواية عمر رضي الله عنه أيضا كما سيأتي (٣٣ - قوله) ومنه قول من قال لمدوه وقد را آه بالثناء عليه : أنا دون ذلك وفوق ما في نفسك ١ : ٤٩ : ٩ : البزار من رواية علي بن أبي ربيعة قال « جاء رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فجعل يثني عليه . وكان يلفه منه خلاف ذلك . فقال : أنا دون هذا الذي تقول ولكني فوق ما في نفسك »

(٣٤ - حديث) « بشر المشائين في الظلة إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة ١ : ٥١ : ١١ » أبو داود . والترمذي والبزار . من طريق اسماعيل بن سليمان عن عبد الله بن أوس عن بريدة وقال الدارقطني ؟ تفرد به إسماعيل . وله شاهد من رواية ثابت عن أنس وسهل بن سعد رضي الله عنهما أخرجه ابن ماجه والحاكم . وأخرجه ابن حبان عن أبي المرداء رضي الله عنه والطبراني من رواية ابن عباس وابن عمر وزيد بن حارثة وأبي موسى وأبي أمامة رضي الله عنهم بأسانيد ضعيفة . وحديث زيد في الكامل لابن عدى . وحديث أبي موسى عند البزار . ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة في ترجمة أحمد بن محمد بن صدقة . وقال : تفرد به قتادة بن الفضل عن الحسن بن علي البيروقي . ورواه الطيالسي وأبو يعلى من حديث أبي سعيد وإسناده ضعيف أيضا . ورواه عمر بن شاهين في الترغيب له من حديث حارثة ابن وهب الخزاعي (٣٥ - حديث) « والذي نفس محمد بيده إن الرجل من أهل الجنة ليتناول التمرة ليا كلها . فما هي بواصلة إلى فيه حتى يدل الله مكانها بمنزلها ١ : ٥٣ : ١٩ » الطبراني والبزار والحاكم من حديث ثوبان ، بلفظ (لا يزع رجل من أهل الجنة من ثمرها شيئا إلا أخلف الله مكانها مثلها) ولفظ البزار (إلا أعيد في مكانها مثلها) على الثانية . وسيأتي في آخر الزخرف (٣٦ - حديث) « سلان رضي الله عنه « إن الله كريم يستحي إذا رفع العبد إليه يديه أن يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا ١ : ٥٤ : ٢٩ » أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديثه بلفظ « إن ربكم حتى كريم يستحي من هبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا » قال الترمذي : حسن غريب . ورواه بعضهم ولم يرفعه . وفي الباب عن أنس رضي الله عنه . أخرجه عبدالرزاق أخبرنا ميمر عن أبان عنه . وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبيان . وأخرجه الحاكم من طريق حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة قال : حدثني أنس بن مالك رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إن الله رحيم حتى كريم يستحي من عبده أن يرفع يديه ثم لا يضع فيهما خيرا » وعن جابر أخرجه أبو يعلى . وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك . وعن ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الطبراني (٣٧ - حديث) « اضطرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ١ : ٥٥ : ١٤ » مسلم من حديث أنس رضي الله عنه (٣٨ - حديث) « ما أصاب المؤمن من مكروه - فهو كفارة لخطايا حتى نخذه النملة ١ : ٥٧ : ٣ » لم أجده . وأصل الحديث دون ما في آخره مروى بطرق كثيرة (٣٩ - قوله) : سمعنا في صحيح مسلم عن إبراهيم عن الأسود قال « دخل شبان من قريش على عائشة رضي الله عنها ١ : ٥٦ : ١٦ » الحديث إلى آخره » وهو في كتاب البر والصلة منه (٤٠ - قوله) « وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم جناح البعوضة مثلا للدينا ١ : ٥٧ : ٥٠ » كأنه يشير إلى حديث سهل بن سعد مر فوطا (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء) أخرجه الترمذي (٤١ - قوله) « قالت عائشة في حق عبد الله بن عمرو بن العاص « يا عجبا لابن عمرو هذا : هو قطعة من حديث ١ : ٥٧ : ٢٧ » أخرجه مسلم في كتاب الحيض من رواية عبيد بن عمير قال « بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو بن العاص كان يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن . فقالت عائشة : يا عجبا لابن عمرو هذا يأمر النساء بالحديث »

(٤٢ - حديث) « ابن التيهان « أنه قال في ريمة العقبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ يا رسول الله إن بيننا وبين القوم جبلا ونحن قاطعوها . فنحنى إن أعرك الله وأظهرك أن ترجع إلى قومك ١ : ٥٨ : ١٥ » ابن اسحق في المغازي في

قصة العفة . من رواية كعب بن مالك - فذكر القصة فيها ، فاعترض القول أبو الهيثم بن التبان ، فذكره بطوله وأخرجه أحد الطبراني والبيهقي في الدلائل كلهم من طريقه . (٤٣ - حديث) ابن مسعود ، إن أحب الكلام إلى الله تعالى ما قاله أبونا آدم ، حين أقرف الخطيئة : سبحانك اللهم وبحمدك . الحديث - موقوف . أخرجه ابن أبي شيبة في أوائل الصلاة من رواية إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد . قال قال ابن مسعود فذكره . ولم يقل ما قال أبونا آدم حين أقرف الخطيئة . (٤٤ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما قال ، قال آدم : يا رب ألم تخلفني بيديك ، قال : بلى قال يا رب ألم تنفخ في الروح من روحك ، قال : بلى - الحديث ١ : ٦٤ : ٥٥ . موقوف أخرجه الحاكم في ترجمة آدم من فضائل الأنبياء من رواية المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عنه (٤٥ - حديث) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حربه أمر فزع إلى الصلاة ١ : ٦٦ : ٢١ ، الطبري في تفسيره من حديث حذيفة بهذا اللفظ . فأخرجه أبو داود وأحمد من رواية عبد العزيز : أخى حذيفة عن حذيفة بلفظ : كان إذا حربه أمر صلى . . وأخرجه البيهقي في الدلائل في قصة الخندق ، مثلاً (٤٦ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما ، أنه نعى إليه أخوه فثم وهو سفر ، فاسترجع وتمنى عن الطريق ، فصلى ركعتين أطال فيهما - الحديث ١ : ٦٦ : ٢٢ ، موقوف سعيد بن منصور . والطبري من طريق هبة بن عبد الرحمن عن أبيه ، أن ابن عباس - فذكره ، وأخرجه البيهقي في الشعب من هذا الوجه

(٤٧ - حديث) وجمعت قرة هبة في الصلاة - ١ : ٦٧ : ٦٦ ، النسائي والحاكم وأحمد وابن أبي شيبة والبخاري من حديث أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حبيب إلى من الدنيا النساء والطيب وجمعت قرة عين في الصلاة ، وسياق في آل عمران (٤٨ - حديث) كان يقول : يا بلال ، روحنا ١ : ٦٧ : ٦٦ ، أبو داود من رواية سالم بن أبي الجعد . قال قال رجل من خزاعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلال أقم الصلاة وأرحنا بها ، ورجاله ثقات : لكن اختلف فيه على سالم اختلافا كثيرا . ذكره الدارقطني في العلل . ورواه أحمد من رواية سالم المذكور عن رجل من أسلم به . ورواه أحمد أيضا وأبو داود من وجه آخر عن سالم ، وأن محمد بن الحنفية قال : دخلت مع أبي على صهر لنا من الأنصار . لحضرت الصلاة ، فذكر قصة . وفيها . أقم يا بلال ، فأرحنا بالصلاة . أخرجه الدارقطني في العلل من رواية سالم عن ابن الحنفية عن علي رضي الله تعالى عنه . وقال : تفرد به أبو خالد القرني عن الثوري هكذا ومن طريق حمزة الثمالي عن ابن الحنفية عن بلال . وأخرجه إبراهيم الحارثي من رواية سالم عن ابن الحنفية - مرسل . وقال : معناه : فصلي ونزوح إلى منازلنا . وليس من الاستراحة والاتقال وإلحاق أرحنا منها انتهى . ويصكر على هذا أن في رواية أحمد : أن الأنصاري قال : يا جارية . إيتيني بوضوء لي على أصلي فأسترجح (٤٩ - قوله) ومنه الحديث في جذعة ابن نيار : تجزي عنك ولا تجزي عن أحد بعدك . ١ : ٦٧ : ١٠٠ متفق عليه من حديث البراء رضي الله عنه . قال رضي خال لي يقال له أبو بردة بن نيار - فذكر الحديث ، (٥٠ - حديث) ولا يقبل منه صرف ولا عدل ١ : ٦٧ : ١٧ ، متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه رفعة ، المدينة حرم ما بين حائر إلى كذا . فن أحدث حدثا أو أوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل - الحديث ، ورواه عبد الرزاق وقال في آخره : والصرف والعدل : التطوع والفريضة . واتفقا عليه من حديث أنس نحوه . ولمسلم من حديث أبي صالح عن أبي هريرة رفعة . المدينة حرم . فن أحدث - فذكره ، وغفل الطبري فعزله لابن داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، بلفظ : من تعلم صرف الكلام ليس به قلوب الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

(٥١ - حديث) الحسن في قوله (أن اضرب بعضاك الحجر) لم يأمره أن يضرب حجرا بعينه . قال : وهو أظهر في الصفحة - ١ : ٧١ : ٢٠ . (٥٢ - حديث) علي ، من لبس نملأ صفراء قل همه ١ : ٧٤ : ٢٤ ، موقوف لم أجده : لكن أخرجه المقلبي والطبراني والخطيب من حديث ابن عباس رضي الله عنهما . قال : من لبس نملأ صفراء لم يزل في ضرور مادام لا يهاه ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه : فقال : كذب . موضوع (٥٣ - حديث) ولو اعترضت بنو إسرائيل أدنى بقرة فذبوها - كذبهم . ولكن شدوا وانهتوا بالله عليهم والاستقصاء شوم ١ : ٧٤ : ٢٩ ، ابن مردويه والبخاري

كان لا ينتقم لنفسه . فلما مات بشر من تلك الأكلة قتلها به قصاصا (٥٩ - حديث) على رضى الله عنه ، وأنه كان يطوف بين الصفيين في غلاته ، فقال له ابنه الحسن : ما هذا بزى المحارين . فقال : يا بني ، لا يزال أبوك : سقط على الموت أوسقط الموت عليه ١ : ٨٢ : ١٧ ، (٦٠ - حديث) حذيفة رضى الله عنه ، وأنه كان يتمنى الموت . فلما أحضر قال حبيب جاء على فاقة ١ : ٨٢ : ١٨ ، الحاكم من طريق زيد بن سلام عن أبيه عن جده ، وأن حذيفة لما احتضر قال : حبيب جاء على فاقة (٦١ - حديث) عمار رضى الله عنه ، وأنه قال بصفين : الآن ألقى الأحبة : محمدا وحزبه ١ : ٨٢ : ١٩ ، الطبراني والبخاري من رواية ربعية بن ناخذ قال قال لى عمار يوم صفيين ، اليوم ألقى الأحبة : محمدا وحزبه ، ورواه أبو نعيم في الحلية . من رواية أبي سنان قال « رأيت عمار بن ياسر يوم صفيين دعا بشراب فأقى بقدرح من لبن فشرب منه ، ثم قال : صدق الله ورسوله : اليوم ألقى الأحبة : محمدا وحزبه » (٦٢ - حديث) ولو تمنوا الموت - يعنى اليهود والنصارى - لفص كل إنسان بريقه ، فات مكانه ١ : ٨٢ : ٢٠ ، لم يخرج . وقد أخرجه الطبري من حديث ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا . وأخرج البيهقي في الدلائل من رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود : إن كنتم صادقين في مقاتلتكم قتلوا : اللهم أمتنا . فولدنى نفسى بيده ، لا يقولها رجل منكم إلا غصّ بريقه ومات مكانه . قالوا : فأنزله الله (ولن يتمنونه أبدا) وفي البخارى من رواية عبد الكريم الجزرى عن هكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال أبو جهل « إن رأيت محمدا عند الكعبة لأتينه حتى أطأ على عنقه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لو فعل لأخذته الملائكة - زاد الإسماعيلى - : عيانا قال ابن عباس ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا . ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون أملا ولا مالا ، وأخرجه ابن مردويه من هذا الوجه مثله . وزاد بعد قوله « لماتوا » ورواها مقاعدم من النار »

(٦٣ - قوله) روى أن عبد الله بن سوريا من أبحار فندك حاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأل من من يهبط عليه بالوحى : فقال : ذاك جبريل : فقال : ذاك عدونا . ولو كان غيره لأصابك وقد عادانا مرارا وأشدّها أنه أنزل على نبينا أن بيت المقدس سيخرجه بختصر فبعثنا إليه من يقتله ، فلقه يبايل غلاما مسكينا . فدفعه عنه جبريل وقال . إن كان الله أمره بهلاككم فلن يسلمكم عليه . الحديث ١ : ٨٣ : ٢٢ هكذا ذكره الثعلبى والواحدى والبغوى فقالوا روى ابن عباس وأن حبرا من أبحار اليهود من فندك يقال له عبد الله بن سوريا فذكره ، ولم أقفله على سند . ولعمره من تفسير الكلبي عن أبي صالح عنه (٦٤ - حديث) « كان لعمر رضى الله عنه أرض بأعلى المدينة . وكان يمر على مدراس اليهود الحديث بطوله في ذكر جبريل وميكائيل وفيه . من كان عدوا لأحدهما . كان عدوا الآخر . ومن كان عدوا لهما كان عدوا لله . ثم رجع عمر رضى الله عنه فوجد جبريل قد سبقه بالوحى . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد وافقتك ربك يا عمر ١ : ٨٣ : ٢٦ . أخرجه الواحدى في الأسباب من رواية داود بن أبي هند عن الشعبي ، قال « كان لعمر . فذكره سواء » وأخرجه الطبري من طريق أسباط عن السدى . قال في قوله (قل من كان عدوا لجبريل) الآية قال « كان لعمر من الخطاب رضى الله عنه أرض بأعلى المدينة - إلى آخره - إلا أنه قال فقال عمر : والذي بعتك بالحق لقد جئتك وما أريد إلا أن أخبرك » (٦٥ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما « أن ابن سوريا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئتنا بشيء بمعرفة . وما أنزل عليك من آية فتبكت بها فنزلت ١ : ٨٤ : ٢٠ الطبري من طريق ابن إسحاق . حدثني محمد بن أبي محمد حدثني سعيد بن جبير عنه بهذا (٦٦ - قوله) روى أن سعد بن معاذ سمع من اليهود يعنى قوله (راعنا) فقال : يا أعداء الله عليكم لعنة الله إنن سمعنا من رجل منكم لأضربن عنقه ١ : ٨٧ : ٩ أبو نعيم في الدلائل من رواية محمد بن مروان السدى عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس . في قوله تعالى (لا تقولوا راعنا) قال « راعنا » بلسان اليهود السب القبيح . فكانت اليهود تقولوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرا . فلما سمعها أصحابه أعلنوا بها . فكانوا يقولونها ويضحكون منها : فسمعها سعد بن معاذ منهم ، قال فذكره . والسدى هذا الصغير متروك . وكذا شيخه (٦٧ - قوله) روى « أن فنحاص بن عازورا ، وزيد بن قيس ، ونفرا من اليهود قالوا لحذيفة بن اليمان ، وعمار بن ياسر ، بعد وقعة أحد :

لم تروا ما أصابكم الحديث ١ : ٨٧ : ٢٨ ، لم أجده مستندا وهو في تفسير الثعلبي كذلك بلاسند ولا رواه
(٦٨ - قوله) روى وأن وفد نجران لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنام أحبار اليهود ، فتناظروا
حتى أرتفعت أصواتهم . فقالت اليهود : ما أنتم على شيء . الحديث ١ : ٨٩ : ١٠ الطبري من رواية ابن إسحاق . حدثني
محمد بن أبي محمد . حدثني سعيد أو عكرمة عن ابن عباس به وفيه « أن قاتل اليهود اسمه رافع بن حريملة ،
(٦٩ - حديث) « ألا لا يحسن بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ١ : ٩٠ : ١٠ ، متفق عليه من رواية
محمد بن عبد الرحمن : عن أبي هريرة رضي الله عنه

(٧٠ - حديث) « أنه أخذ بيد عمر رضي الله عنه وقال : هذا مقام إبراهيم فقال عمر رضي الله عنه : أفلاتخذنه
مصلی . قال : لم أومر بذلك . فلم أتعب الشمس حتى نزلت ١ : ٩٢ : ٦ . أبو نعيم من رواية مجاهد عن ابن عمر « أن
النبی صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عمر رضي الله عنه فتر على المقام فقال له : يا نبی الله هذا مقام إبراهيم ؟ قال : نعم . قال
ألا تتخذنه مصلی ؟ فأنزل الله « واتخذوا من مقام إبراهيم مصلی - الآیة » وقال : غریب من رواية - مجاهد . فترده
جعفر بن محمد المدائني عن أبيه عن هارون الأعمور عن أبان بن ثعلب عن الحكم عن مجاهد . وفي الصحيحين عن أنس
رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه « ووافقني ربي في ثلاث - فذكر الحديث » . وفيه « قلت يا رسول الله ، لو اتخذنا
من مقام إبراهيم مصلی ، فنزلت . » (٧١ - حديث) « جابر رضي الله عنه « أنه صلى الله عليه وسلم استلم الحجر
ورمل ثلاثة أشواط . ومشي أربعة ، حتى إذا فرغ عمد إلى مقام إبراهيم فصل خلفه ركعتين . ثم قرأ « واتخذوا من
مقام إبراهيم مصلی ، ١ : ٩٢ : ٨ هكذا ذكره . والذي في صحيح مسلم في الحديث الطويل في صفة الحج « أنه قرأ الآیة
لما فرغ من الطواف ثم صلى » (٧٢ - حديث) « وأدعوة أبي إبراهيم . وبشرى عيسى . ورويا أمی ١ : ٩٤ : ٢٧
أحمد والبخاري وابن حبان . والطبراني والحاكم من حديث الرباض بن سارية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول « إنی عبد الله وخاتم النبیین ، وأبی آدم منجدل في طيبته وسأخبركم عن ذلك . دعوة أبي إبراهيم ، وبشارة عيسى ،
ورویا أمی التي رأت - الحديث » « ولأحمد من حديث أبي أمامة رضي الله عنه « قلت : يا رسول الله . ما كان بدؤ
أمرک قال : دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى ، ورأت أمی أنه خرج منها نورا ضاقت به قصور الشام » ورواه البيهقي في
الشمب . ثم قال « أدعوة إبراهيم فهي قوله (ربنا وابعت فيهم رسولا منهم) وأما بشارة عيسى فهي قوله تعالى (يا نبی
إسرائيل إنی رسول الله إليکم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) . قال : وأما
روایا أمه فذكر ابن إسحاق في السيرة قال « كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدث أنها أتيت
ولأبي يعلى عن شددان بن أوس رفته « أدعوة أبي إبراهيم ، وبشرى أخی عيسى ابن مريم ، وأن أمی رأت في المنام نورا
قالت : فجعلت أتبع بصري النور فجعل النور يسبق بصري حتى أضامل مشارق الأرض ومغاربها ، وللحاکم في المستدرک
من طريق ابن إسحاق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله
أخبرنا عن نفسك قال : دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى ، ورأت أمی أنه خرج منها نورا ضاقت منه قصور الشام ،
(٧٣ - قوله) روى « أن الله تعالى » أنزل البيت ياقوتة من ياقوت الجنة ، له بابان من زمرد : شرق وغربي
وقال لآدم : أهبط لك مايطاف به كايطاف حول عرشي . فتوجه آدم من أرض الهند اليه ماشيا وتلقته ، الملائكة .
فقالوا : برحمتك يا آدم . لقد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام ١ : ٩٤ : ٧ « التماكهي في كتاب مكة من رواية
الضحاک هو ابن مزاحم . قال . قال حذيفة . ولسان الفارسي وسمعتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله أنزل البيت
من ياقوتة حمراء نزلت به الملائكة مع آدم ، فنزلت به في الحرم ونزل آدم في الهند في جبل يقال له واشب بأرض الهند
ونزل إبليس بالحرم فحقر الله إبليس إلى أرض الهند وحول آدم إلى الحرم . الحديث . وفي إسناده ضعف وانقطاع . ورواه
أيضا من طريق ابن إدريس عن أبيه عن هطاء أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل كعبا قال : أخبرني عن بناء هذا البيت ، ما كان
أمره ؟ فقال : إن هذا البيت ، أنزله الله من السماء ياقوتة حمراء مجتوفة مع آدم ، وفي رواية النحاس بن فهم : سمعت عطاء يقول

وقال آدم يارب أين توجهني؟ قال تبني لي بشامة بينا مما يلي البحر يطاف حوله ، كاتطوف الملائكة حول عرشى . ويصلى عنده
كأنصلي الملائكة عند عرشى . فأقبل نحو البيت . مما يلي الصفا . فطاف بالبيت وصلى عنده قال الناس : وحديثي عقيل على بن
سفيان . حدثنا عطاء بن عبيد الله بن عمرو بن عبيد الله بن عمرو بن عبيد الله بن عمرو بن عبيد الله بن عمرو بن
ليد قال : حج ، دم تلقته الملائكة فقالوا : أبرئناك . فقد حججتنا هذا البيت قبلك بألفي عام ، وهكذا هو في جامع سفيان بن
عينة . (٧٤ - حديث) ، الكبر أن تسفه الحق وتمنع الناس : ١ : ٩٥ : ٨ ، البزار من رواية ابن إسحاق عن عمرو بن
دينار عن ابن عمر : قيل : يا رسول الله ، أمن الكبر أن يتخذ الرجل الطعام فيكون عليه الجماع ، ويلبس القميص اللطيف ،
قال : ليس ذلك بالكبر . وإنما الكبر أن تسفه الحق وتمنع الناس ، وذكر فيه قصة . وقال : لا نعلم رواه عن عمرو
عن ابن عمر إلا ابن إسحاق . وأخرجه الطبراني من رواية ابن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال : قلت يا رسول الله أمن الكبر أن ألبس الثوب الحسن ؟ قال : لا . قلت : فما الكبر ؟ فذكره . ورواه البخاري
في الأدب المفرد . من طريق الصعب بن زهير عن زيد بن أسلم قال لا نعلمه إلا عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو
قال : جاء رجل فقال يا رسول الله الكبر أن يكون لأحدنا حلة يلبسها ؟ قال : لا . الحديث . وأخرجه أيضا من رواية
عبد العزيز بن محمد وأخرجه البزار من رواية أبي بكر بن أبي سبرة . وأخرجه أحمد في الزهد من رواية هشام بن سعد
كلهم عن زيد به . وقال هبة بن حميد في مسنده : أخبرنا عبد الله بن موسى عن موسى بن هبة عن زيد بن أسلم عن جابر
فذكر حديثا فيه : فقال معاذ « يا رسول الله أمن الكبر أن يكون لأحدنا الدابة فيركبها ، أو النعلان ، أو الثياب يلبسها ،
أو الطعام يجمع عليه أصحابه ؟ قال : لا . ولكن الكبر أن يسفه الحق ويمنع المؤمنين ، وموسى ضعيف وفي الطبراني
من رواية عبد الحميد بن سليمان . عن عمارة بن غزوة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها . أن عبد الله بن عمرو قال
« يا رسول الله ، أمن الكبر أن ألبس الحلة الحسنه ؟ الحديث » . وأخرجه الطبراني في الأوسط . ومسند الشاميين
عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر نحوه . وفي الباب عن أبي هريرة : أخرجه ابن حبان والحاكم من طريق ابن
سيرين عنه . وعن ابن مسعود . أخرجه إسحاق وأبو يعلى والحاكم : أن مالك بن مرارة الراهمي . قال « يا رسول الله
إن لي من الجمال ما نرى ، وإني لا أحب أحدا أن يفضلني بشرا كين فافوقهما . أفهدا من البني ؟ قال : لا . الحديث ،
وعن أبي ربحانة . أخرجه أحمد والطبراني . وعن ثابت بن قيس . أخرجه الدارمي والطبراني . وعن سواد بن عمرو
والحسين بن علي أخرجهما الطبراني . وعن ابن عباس . أخرجه عبد بن حميد وعن عتبة بن عامر أخرجه أبو مسلم في الجامع من
السنن (٧٥ - حديث) ، ولا حلا تجار المسجد إلا في المسجد . ١٠ : ٩٥ : ٢٥ ، الدارقطني والحاكم من رواية أبو سلمة . عن
أبي هريرة وفيه سليمان بن داود اليماني . وهو ضعيف والدارقطني وابن عدي . والعقيلي من حديث جابر . وفيه محمد بن
مسكين . وهو ضعيف . وأخرجه ابن حبان في الضعفاء في ترجمة عمر بن راشد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن
عائشة ، وقال كان عمر بن راشد يضع الحديث . وقد صحح موقوفا عن علي رضي الله عنه . أخرجه ابن أبي شيبة
(٧٦ - حديث) ، د عم الرجل صنو أبيه ١ : ٩٦ : ١٢ ، متفق عليه من حديث أبي هريرة ، في قصة العباس وخالد بن
الوليد وابن جميل لما امتنعوا من إعطاء الصدقة (٧٧ - حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال في العباس « هذا بقية آباءني
١ : ٩٦ : ١٣ ، ابن أبي شيبة . حدثنا ابن عيينة عن داود بن ساور عن مجاهد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « احفظوني
في العباس فإنه بقية آباءني . وإن عم الرجل صنو أبيه » ورواه الطبراني في الأوسط من رواية موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
عن أبيه من جدته عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « احفظوني - فذكر مثله » ورواه في الكبير من حديث ابن عباس
من وجهين (٧٨ - حديث) ، ردوا على أبي - يعني العباس - فإني أخشى أن تفعل به قريش ما فعلت ثقيف بمرورة بن
مسعود ١ : ٩٦ : ١٣ ، قال ابن أبي شيبة في المغازي في مصنفه : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب . عن
عكرمة . قال « لما وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة الحديث ، إلى أن قال « فأنطلق العباس فركب بغلة التي صلى الله
عليه وسلم النبياء وانطلق إلى قريش ليدهم إلى الله فأبأ عليه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ردوا عليّ أبي فإن عمّ

الرجل صنو أبيه . إني أخاف أن تفعل به قريش ما فعلت قتيب بعروة بن مسعود : دعاهم إلى الله فقتلوه . أما والله
لئن ركبوا منه لأحضرنها عليهم ناراً (٧٩ - حديث) « يابني هاشم لا يأتيني الناس بأعمالهم . وتأتونني بأناسيكم قال
لم أجده ١ : ٩٦ : ٢٠ (٨٠ - حديث) عدي بن حاتم أنه قال « إني من دين أي من أهل دين ١ : ٩٦ : ٢٧ أي ابن سعد
من رواية ابن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة . قال قال عدي بن حاتم . قد كرر قصة إسلامه . وفيه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
« يا عدي أسلم تسلم . قال : إني من دين . قال أنا أعلم بدينك منك » (٨١ - حديث) وانظروا الشجعة ١ : ٩٩ : ٨
يأتي في الكوثر . (٨٢ - قوله) « روى ابن الأمام يوم القيامة يمدحون ببلغ الانبياء عليهم السلام . الحديث ١ : ٩٩ : ١٣
موقوف : أخرجه الطبري عن زيد بن أسلم موقوفاً . وأخرجه في تفسير النسائي من قول السدي أيضاً . وفي البخاري
من حديث أبي سعيد الخدري . قال « يدهي نوح يوم القيامة فيقول ليبيك وسعديك يارب فيقول : هل بلغت ! فيقول : نعم .
فيقال لآتته : هل بلغك ؟ فيقولون : ما أتانا من نذير . فيقول من يشهدك ؟ فيقول : محمداً وأمه . فيشهدون أنه بلغ ثم قرأ
(وكذلك جعلناكم أمة وسطاً - الآية) ورواه البيهقي في البعث والنشور من رواية أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى النبي يوم القيامة ومعه الثلاثة والأربعة والرجلان . حتى يحيى النبي
وليس معه أحد ، فتدهي أمته محمد فيشهدون أنهم بلغوا . فيقال لهم : وما علمكم أنهم بلغوا فيقولون : جاءنا رسولنا بكتاب
أخبرنا فيه أنهم قد بلغوا فصدقنا . قال فيقال : صدقتم . وذلك قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً)

(٨٣ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما « كانت قبلة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بيت المقدس إلا أنه كان
يجعل الكعبة بينه وبينه ١ : ١٠٠ : ٧ لإسحاق ابن سعد والبخاري من رواية مجاهد عن ابن عباس : قال « كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمكة نحو بيت المقدس . والكعبة بين يديه . وبعد ما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً
قال البخاري لا يعلم رواه عنه إلا الأعمش ولاه إلا أبو حوارة (٨٤ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما ولما
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة قالوا : كيف بمن مات قبل التحويل ؟ فنزلت (وما كان الله ليضيق إيمانكم
١ : ١٠٠ : ١٦ أبو داود والترمذي . وصححه الحاكم من رواية سماك بن عكرمة عنه (٨٥ - قوله) « وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوقع من ربه أن يحوله إلى الكعبة لأنها قبلة أبيه إبراهيم عليه السلام ، صوفي الذي بعده

(٨٦ - حديث) البراء بن عازب رضي الله عنهما « قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة
عشر شهراً ثم وجه إلى الكعبة ١ : ١٠١ : ٦ متفق عليه من طريق أبي إسحاق عنه . وفيه « وكان يعجبه أن تكون قبلة
قبل البيت - الحديث ، وفي رواية لابن حبان « وكان يجب أن يحول نحو البيت » (٨٧ - قوله) « وقيل « كان ذلك
في رجب بعد زوال الشمس قبل قتال بدر بشهرين ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد بني سلمة وقد صلى بأصحابه
ركعتين من صلاة الظهر فتحول في الصلاة واستقبل الميزاب . وحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فسمى
المسجد مسجد القبلتين ١ : ١٠١ : ٧ أخرجه الواقدي في المغازي ونقله عن ابن سعد ثم أبو الفتح اليمري

(٨٨ - حديث) « تمام النعمة دخول الجنة ١ : ١٠٣ : ٢١ أحمد والترمذي والبخاري من حديث معاذ بن أسيب في سورة الزمر

(٨٩ - حديث) من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته وأحسن عقابه . وجعل له خلفاً صالحاً ليرضاه ١ : ١٠٤ : ٤
الطبري والطبراني والبيهقي في الشعب من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، قال في قوله تعالى (الذين إذا أصابتهم مصيبة
الآية إن المؤمن إذا أسلم لامرأته واسترجع عند المصيبة أحرز ثلاث خصال من الخير : الصلاة من الله والرحمة . وتحقيق
سبيل الهدى . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استرجع . فذكره . (٩٠ - حديث) طوفى سراج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال : لأمته وإن إليه راجعون قيل : يا رسول الله أمصيبة ؟ قال : نعم كل شيء يؤذي المؤمن فهو له مصيبة
١ : ١٠٤ : ٥ أبو داود في المراسيل من حديث عمران القصير قال : طوفى مصباح النبي صلى الله عليه وسلم فاسترجع .
فقال عائشة رضي الله عنها إنما هذا مصباح . فقال : كل ما ساء المؤمن فهو مصيبة (٩١ - حديث) إذا مات ولد العبد
قال الله للملائكة : قبضتم ولد عبدي الحديث ١ : ١٠٤ : ١٠ الترمذي وقال : حسن غريب . وأخرجه أحمد وغيره من

حديث . وصححه ابن حبان ورواه البيهقي في الشعب مرفوعاً وموقوفاً (٩٢ - حديث) اسمعوا فإن الله كتب عليكم السعي ١ : ١٠٤ : ٢٣ الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج عن الزمّل فذكره . رواه الشافعي وأحمد وإسحاق والطبراني والدارقطني والحاكم من رواية عبد الله بن المؤمل عن عمر بن عبد الرحمن ابن عيسى عن عطاء بن رباح عن حبيبة بنت أبي تجمرة قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه ، وهو وراءهم يسمى حتى إنّي لأرى ركبته من شدة السعي ، وهو يقول اسمعوا فإن الله كتب عليكم السعي وعبيد الله ضعيف أخرجه الحاكم من طريق آخر عن عبد الله بن شيبه عن جدته صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي تجمرة . قالت : اطلمت بكرة بين الصفا والمروة فأشرفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو يسمى ، ويقول لأصحابه : اسمعوا فإن الله كتب عليكم السعي ، وأخرجه الطبراني والبيهقي من رواية ابن عيينة عن المثني بن الصباح عن المغيرة بن حكيم ، عن صفية عن تملك العبدي قالت نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في غرقة لي بين الصفا والمروة وهو يقول : أيتها الناس إن الله كتب عليكم السعي فاسموا . والمثني ضعيف وأخرجه الطبراني من رواية حميد بن عبد الرحمن عن المثني بن الصباح فلم يذكر ذلك (٩٣ - حديث) يقول الله تعالى : إنّي والجن والإنس في نبي عظيم . أخلق ويعبد غيري . وأرزق ويشكر غيري ١ : ١٠٧ : ٢٨ ، الطبراني في مسند الشاميين والبيهقي في الشعب من رواية بنية ، حدثنا صفوان ابن عمر . حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير . وشريح بن عبيد عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : قال الله عز وجل إنّي والجن والإنس فذكره سواء . (٩٤ - حديث) « أحلت لنا ميتتان ودمان ١ : ١٠٨ : ٨ ، أحد والشافعي . وابن ماجه والدارقطني من حديث ابن عمر رضي الله عنهما . (٩٥ - حديث) ابن مسعود رضي الله عنه وإن تؤتبه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتحشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم ، قلت لفلان كذا ولفلان كذا ١ : ١٠٩ : ١٣ موقوف كذا أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن زيد . عن مزة عنه . قال في قوله تعالى (وأت المال على حبه ذوى القربى) قال : أن يؤتبه ، فذكره إلى قوله « ويحشى الفقر ، ولم يذكر ما بعده . ومن طريقه أخرجه الطبراني والحاكم وذكره أبو نعيم في الحلية . فترجمة مسعر فأخرجه من طريقه عن زيد به . وقال هكذا رواه مسعر والناس عن زيد موقوفاً . رواه محمد بن يزيد عن الثوري مرفوعاً . وتفرد برفعه ثم ساقه . وأخرجه البيهقي من رواية شعبة عن زيد موقوفاً ومن طريق سلام بن سليم المدائني عن محمد بن طلحة عن زيد مرفوعاً : وسلام ضعيف رواه العطار من ثلاثة طرق عن زيد موقوفاً . ولم يذكر أحد منهم ولا تمهل وإنما هو في حديث أبي هريرة . اتفق الشيخان عليه . بلفظ « قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أى الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتحشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان » (٩٦ - حديث) « صدقتك على المسكين صدقة وعلى ذى الرحم اثنتان لأنها صدقة ووصلة ١ : ١٠٩ : ١٦ ، النسائي والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وأحمد وابن أبي شيبة والدارقطني كلهم من حديث سلمان بن عامر بلفظ « الصدقة على المسكين حسنة » الترمذي . وفي الباب عن ابن طلحة وأبي أمامة . أخرجه الطبراني (٩٧ - حديث) « أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح ١ : ١٠٧ : ١٧ عبد الرزاق والحاكم والبيهقي والطبراني من رواية ابن عيينة عن الزهري . عن حميد بن عبد الرحمن عن أمة أم كلثوم بنت عقبة . ورواه أبو عبيد في كتاب الأموال من رواية إبراهيم بن يزيد المسكي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . وأخرجه من طريق عقيل عن الزهري مرسلًا . لم يذكر إبراهيم بن يزيد . ورواه أحمد بن حنبل في رواية سفيان بن حسين عن الزهري عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام ورواه أيضا هو وإسحاق والطبراني من طريق الحجاج بن أرطاة عنه عن حكيم بن بشير عن أبي أيوب . فهذه الطرق كلها تدور على الزهري ، مع اختلاف عليه ، وأحفظهم سفيان بن عنبسة ، وعقيل أحفظ منه . وروايته أشبه بالصواب (٩٨ - حديث) « للسائل حق وإن جاء على فرس ١ : ١٠٩ : ١٩ ، أبو دارود من رواية فاطمة بنت الحسين بن علي عن أبيها عن علي بن رضوان الله عليه . ومن رواية الحسين بن علي ، من غير ذكر أبيه . في إسناده ما يحيى بن أبي يعلى وقيل : يعلى بن أبي يحيى : وهو مجهول . وقد رواه إسحاق بن راهويه من طريقه لجمعه من رواية فاطمة بنت الحسين عن

فاطمة ، ورواه الطبراني من حديث الهرماس بن زياد . وفيه عثمان بن فايد . وهو ضعيف : وقال مالك في الموطأ : أخبرنا زيد بن أسلم أن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره ووصله ابن عدي من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة . وعبد الله ضعيف . ورواه أيضا من طريق عمر بن يزيد المدائني عن عطاء عن أبي هريرة . وعمر ضعيف (٩٩ - حديث) « نسخة الزكاة كل صدقة ١ : ١٠٩ : ٢٣ ، الدارقطني والبيهقي ، من حديث علي رضي الله عنه . وإسناده ضعيف . وأخرجه عبد الرزاق من قول علي موقوفاً (١٠٠ - حديث) « وليس في المال حق سوى الزكاة ١ : ١١٠ : ٣ ، بن ماجه من رواية أبي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس بهذا . وترجم عليه - باب ما أدى زكاته فليس بكنز - وقال البيهقي : والذي يرويه أصحابنا في التعاليق وليس في المال حق سوى الزكاة . لا أحفظ له إسناداً وقد رواه الترمذي وأبو يعلى والطبراني من هذا الوجه ، بلفظ « وإن في المال حقاً سوى الزكاة » قال الترمذي : ليس إسناده بذلك . وقد رواه بيان وإسماعيل عن الشعبي قوله . وهو أصح (١٠١ - حديث) « المسلمون تتكافأ دماؤهم ١ : ١١٠ : ٩٠ » أبو داود والنسائي والحاكم من طريق قيس بن عباد عن علي في قصة . ورواه أبو داود وابن ماجه من رواية عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده . وزاد « ويسمى بذمتهم أدانهم ، ويجهر عليهم أقصام . وهم يد علي من سواهم . وفي الباب عن عائشة : رواه البخاري في تاريخه والدارقطني . وعن ابن عباس ومعتل بن يسار في ابن ماجه . وعن جابر في المعجم الأوسط للطبراني (١٠٢ - حديث) « إن حيان من العرب كان بينهما دم في الجاهلية . وكان لاحدهما طول على الآخر فأقسموا : لنقتلن الحزب منك بالعبد ، والذكر بالاشق ، والأثنيين بالواحد . فحكاكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه بالاسلام . فزلت (الحزب بالحزب العبد بالعبد الآية) وأمرهم أن يتساووا ١ : ١١٠ : ١١ ، قال : لم أجده (١٠٣ - حديث) « أعضو اللحمي ١ : ١١٠ : ٢٣ » متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما (١٠٤ - حديث) عائشة رضي الله عنها « أن رجلاً أراد أن يوصي وله عيال وأربعمائة دينار . فقالت : ما أرى فيه فضلاً ١ : ١١٢ : ٤ » عبد الرزاق عن الثوري عن منصور بن صفية حدثنا عبد الله بن عبيد ابن عمير « أن عائشة - سئلت عن رجل مات وله أربعمائة دينار . وله عدة من الولد . فقالت عائشة : ما في هذا فضل عن ولده » وعن ابن جريج عن منصور بن عبيد الرحمن عن أمته عن عائشة مثله ، وزاد « فلامت عائشة ، وقالت : إن ذلك لتليل » قلت : منصور بن عبد الرحمن هو ابن صفية . فكانت سمعته من أمه ومن عبد الله كلاهما عن عائشة رضي الله عنها (١٠٥ - حديث) عائشة رضي الله عنها « أن رجلاً أراد أن يوصي فسألته : كم مالك ؟ قال : ثلاث آلاف قالت : كم عيالك ؟ قال : أربعة . قالت : إنما قال الله تعالى (إن ترك خيراً) وإن هذا الشيء يسير . فاتركه لعيالك ١ : ١١٢ : ٤ » ابن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة عن عائشة « أن رجلاً قال لها : إن أريد أن أوصي - فذكره (١٠٦ - حديث) علي رضي الله عنه « أن مولاً له أراد أن يوصي . وله سبعمائة فتمه وقال : قال الله تعالى (إن ترك خيراً) والخير المال الكثير ١ : ١١٢ : ٦ » عبد الرزاق : أخبرنا معمر عن هشام عن أبيه قال « دخل علي رضي الله عنه علي مولاً له في الموت فقال : ألا أوصي ؟ فقال له علي : إنما قال الله تعالى (إن ترك خيراً) وليس لك كثير مال . قال : وكان له سبعمائة درهم ، ورواه ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن هشام به (١٠٧ - حديث) « إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه إلا لأوصية لوارث ١ : ١١٢ : ٨ » أبو داود والترمذي : وحسنه ، وابن ماجه من حديث أبي أمامة والترمذي أيضاً وحسنه والنسائي وابن ماجه من حديث عمرو بن خارجة وابن ماجه من رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سعيد بن أبي سعيد أنه حدثه عن أنس بن مالك به (١٠٨ - حديث) « فضليه بالصوم ، فإن الصوم له وجاء ١ : ١١٢ : ٢٢ » متفق عليه من حديث أبي مسعود (١٠٩ - حديث) « أبي حنيفة بن الجراح ولم يرخص الله لكم في فطره وهو يريد أن يشق عليكم في قضائه ١ : ١١٣ : ٨ » موقوف : الدارقطني من روايته (١١٠ - قوله) عن علي ، وابن عمرو ، « يقضى كقضاء متابعاً ١ : ١١٣ : ٩ » أخرجه عبد الرزاق عنهما قال « يقضى تبعاً » (١١١ - حديث) « من صام رمضان إيماناً واحتساباً ١ : ١١٣ : ٢٧ »

متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (١١٢ - حديث) من أدرك رمضان فلم يغفر له - الحديث ١ : ١١٣ : ٢٨ .
 الترمذى من رواية عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة رفعه ورغم أنف رجل دخل
 عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له - الحديث ، قلت : ليس هذا موافقاً للفظ المصنف . والموافق له ما أخرجه ابن حبان
 (١١٣ - حديث) « نزلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان ، وأنزلت التوراة لست مضين منته والإنجيل ثلاثة
 عشر ، والقرآن لأربع وعشرين ١ : ١١٤ : ٦ » أحمد والطبراني من حديث وائل بن الأسقع مرفوعاً به : وفي الباب عند
 أبي داود : وأخرجه الثعلبي في تفسيره وعن جابر أخرجه أبو يعلى (١١٤ - حديث) « أن أعرايا قال لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم : أقریب و بنا فتناجیه ، أم یبید فتناجیه ، فنزلت (وإذا سألك عبادى عنى فإنى قریب - الآية ١ : ١١٤ : ٢٧ ،
 الطبرى وابن أبى حاتم والدارقطنى في المؤلف من رواية الصلت بن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه عن جده « وأن أعرايا -
 فذكره - : زاد ، بعد قوله « فتناجیه » فسكت عنه ، (١١٥ - حديث) « هو بينكم وبين أعناقرواحلكم ١ : ١١٤ : ٢٦ ،
 متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري قال « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة . فلما قلنا أشرفنا على
 المدينة ، فكبر الناس ، ورفعوا أصواتهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم . إن ربكم ليس بأصم ولا غائب ، هو بينكم
 وبين رهوس رواحلكم » رواه الترمذى ولفظه (١١٦ - حديث) « أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه واقع أهله
 بعد صلاة العشاء الآخرة . فلما اغتسل أخذ بيكي ويولوم نفسه . فأنى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : يا رسول الله ، إنى
 أعذر إلى الله وإليك من نفسى الخاطئة . وأخبره بما فعل . فقال : ما كنت جديراً بذلك يا عمر . فقام رجال فاعترفوا
 بما كانوا فعلوا بعد العشاء . فنزلت (أحسن لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم - الآية ١ : ١١٥ : ٣) رواه الطبرى من
 طريق عطية بن ابن عباس في قوله تعالى (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) الآية قال كان الناس أول ما أسلوا
 إذا صاموا يطعمون من الطعام فيما بين المساء والتمعة . فإذا صلوا التمتع حرم عليهم الطعام حتى يمسوا من الليلة القابلة
 وأن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بينما هو نائم إذ سوت له نفسه فأنى أهله ، فذكره . ليس فيه فقام رجال فاعترفوا ،
 وروى الطبرى من طريق السدى قال « كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقع على جارية له فى ناس من المسلمين لم يملكوا
 أنفسهم فأنى النبي صلى الله عليه وسلم ، (١١٧ - حديث) « ابن عباس رضى الله عنهما أنه أنشد وهو محرم :

وهن يمشين بنا هميساً ه إن تصدق الطير نك لميساً

فقيل له : أوفت ؟ فقال : الرفث ما كان عند النساء ١ : ١١٥ : ٨ ، الحاكم في المستدرک من طريق زياد بن الحسين
 عن أبي العالية ، أترف وأنت محرم ؟ فقال : إنما الرفث ما روجع به النساء ، وأخرجه ابن أبي شيبة والطبرى من هذا
 الوجه . والهميس : بفتح الميم ، وآخره مهملة : ضرب من السير ، لا يسمع له وقع . ذكره ثابت السرقسطى

(١١٨ - حديث) « عدى بن حاتم » عدت إلى عقالين أبيض وأسود ، لجملتها تحت وسادتي . فكنت أقوم من
 الليل ، فأنظر إليهما ، فلا يتبين لى الأبيض من الأسود . فلما أصبحت غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 فأخبرته فضحك . وقال : إن كان وسادك لمريضاً - الحديث ١ : ١١٦ : ٧ » متفق عليه من حديث الشعبي عن عدى بن
 - ثم أيضاً (١١٩ - قوله) وفي رواية إنك لمرض القفا « هذه الرواية في البخارى أيضاً من طريق الشعبي عن عدى بن
 حاتم أيضاً (١٢٥ - حديث) سهل بن سعد « أن الآية نزلت ولم تنزل (من الفجر) - الحديث ١ : ١١٦ : ١٢ ،
 متفق عليه من رواية أبي حازم عنه (١٢١ - حديث) « إن لكل ملك حمى ، وحى الله محارمه . فن وقع حول
 الحى يوشك أن يواقع ١ : ١١٧ : ٦ » متفق عليه . وله ألفاظ (١٢٢ - حديث) « أنه صلى الله عليه وسلم قال
 للذئب : إنما أنا بشر وأنتم تخصصون لى . ولعل بمضكم ألحن بجمته من بعض - الحديث ١ : ١١٧ : ١١ » وفيه
 « فيكيا ، قال كل منهما : حق لصاحبي . فقال : اذها فتواخيا ، ثم استهما ، ثم ليحلل كل منكبا صاحبه » أبو داود ،
 والدارقطنى ، والحاكم ، وأحمد ، وإسحاق ، وابن أبي شيبة ، وأبو يعلى ، كلهم من رواية أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع
 مولى أم سلمة عن أم سلمة . وأصله فى الصحيحين بدون الزيادة (١٢٣ - حديث) « أن معاذ بن جبل وثعلبة

ابن تميم الانصارى قال: يا رسول الله ، ما بال الهلال يبدو دقيقاً مثل الخيط ، ثم يزيد حتى يستوى ، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ ؟ فزلت (يسألونك عن الالهة) الآية ١ : ١١٧ : ١٥ « عزاه الواحدي في الاسباب الى ابن السكيتي مختصراً او ذكره الشعبي ، كما ذكره المصنف (١٢٤ - حديث) « أن رجلاً من المهاجرين حمل على صف العدو فصاح به الناس : ألقى يده الى التهلكة . فقال أبو ايوب الانصارى : نحن أعلم بهذه الآية - الحديث ١ : ١١٩ : ١٦ ، أخرجه الثعلبي من طريق عثمان الدارمي أخبرنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم بن عمران - فذكره سواء . وأصله عند أبي داود والنسائي والترمذي من رواية أسلم المذكور . قال وخرجنا من المدينة نريد القسطنطينية . وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد . وخرج من المدينة صف عظيم من الروم وصفنا لم صفاً عظيماً من المسلمين لحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم . فصاح الناس : ألقى يده الى التهلكة فقال أبو ايوب : يا أيها الناس ، الحديث - وفي رواية الترمذي « وعلى الناس فضالة بن عبيد ، وفي رواية النسائي « وعلى أهل مصر عقبة بن خالد » « وعلى أهل الشام فضالة » وكذا أخرجه أحمد وإسحاق ، وأبو يعلى ، والطبري ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم (١٢٥ - حديث) « قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : العمرة واجبة مثل الحج ؟ قال : لا ، ولكن إن تضرعت خيراً ، لك ١ : ١١٩ : ٣١ ، الترمذي من رواية حجاج بن أرطاة عن ابن المنكدر « أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة : أواجبة هي ؟ قال : لا . وأن تضرعت هو أفضل ، ورواه الطبراني من رواية هيب بن عبيد الله بن المغيرة عن أبي الزبير عن جابر ، بلفظ « وأن تضرعت خيراً لك » ورواه الدارقطني من الوجهين . وضعفه (١٢٦ - حديث) « والحج جهاد ، والعمرة تطوع ١ : ١١٩ : ٣٢ ، ابن ماجه من رواية إسحاق بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه بهذا . ورواه الطبراني من حديث ابن عباس بنحوه وفيه محمد بن الفضل بن عطية . وهو ضعيف . ورواه ابن أبي داود في المصاحف من رواية عمر ابن قيس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمه عن مسعود . قال الدارقطني في العلل : هذا خطأ . ولعله أراد إسحاق ابن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة . وإنما يعرف هذا الحديث من رواية معاوية بن إسحاق بن طلحة عن عمت عائشة بنت طلحة عن عائشة . ورواه الحفاظ من أصحاب شعبة عن معاوية بن إسحاق عن أبي صالح عن ماهان مرسل . وكذلك رواه ابن أبي شيبة عن جرير عن معاوية بن إسحاق . وقال البيهقي : روى عن شعبة هذا الإسناد موصولاً . لكن الطريق فيه إلى شعبة ضعيف (١٢٧ - حديث) « ابن عباس رضي الله عنهما « إن العمرة لقرينة الحج - ١ : ١١٧ : ٣٢ . البخاري تعليقا . والشافعي موصولاً . من رواية عمرو بن دينار عن طلوس عنه (١٢٨ - حديث) « أن رجلاً قال لعمر : إني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فأهملت بهما جميعاً . فقال : هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم ١ : ١١٨ : ٣٣ « أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان ، من رواية أبي وائل عن الصبي بن معبد (١٢٩ - حديث) « من كسر أو عرج ، فقد حل . وعليه الحج من قابل ١ : ١١٨ : ١٥ ، أصحاب السنن وأحمد ، وإسحاق ، وابن أبي شيبة ، والطبراني من حديث عكرمة بن عمرو بن غزوة الانصارى (١٣٠ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم نحر هديه حين حصر . وكان محصره طرف الحديدية الذي في أسفل مكة . وهو من الحرم . وعن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر هديه في الحرم ١ : ١١٨ : ٢٢ ، أما نحر الهدى حين حصر في البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما « أنه صلى الله عليه وسلم خرج معتمراً . لحال كفار قرش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديدية « وأما كونه أسفل مكة فرواه (١) « وأما حديث الزهري فلم أجده لكز بروي الطبري من حديث ناجية بن جندب الأسلمي ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين صدت من البيت . فقلت : يا رسول الله ابعت معي بالهدى فينحر بالحرم . قال : كيف تصنع به ؟ قال : أتخدر به في أودية فلا يقدر أن عليه . فانطلقت به حتى نحرته في الحرم ، (١٣١ - حديث) « كتب بن عجرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : لعلك أذاك هوائاً رأسك ؟ قال :

نعم . قال : احلق رأسك ، وصم ثلاثة أيام ، وأطعم ستة مساكين ، أو انسك ١ : ١٢٠ : ٢٧ ، متفق عليه . وله طريق
والفاظ في الكتب الستة وغيرها . والأقرب للفظ المصنف مارواه مالك (١٣٢ - قوله) وروى أنه قال - وقد
فرح رأسه « كفى هذا أذى ، وأمره أن يحلق ويصوم أو يصوم ١ : ١٢٠ : ٢٩ ، لإسحق في مسنده والطبراني والدارقطني
من رواية الزبير بن عدى عن أبي وائل عن كعب بن عجرة قال ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسح رأسي فتناثر
القمل . فقال : كفى بهذا أذى ، انطلق فاحلق وتصدق على ستة مساكين ، وفي رواية إسحق ، قال : « إن هذا لأذى
وأمره أن يحلق وأن ينسك أو يصوم أو يطعم » (١٣٣ - حديث) « من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمته ١ : ١٢٢ : ٢٠ ، متفق عليه من حديث أبي هريرة (١٣٤ - حديث) أن
رجلا قال لابن عمر : إنا قوم نكسرى في هذا الوجه ، وأن قوما يزعمون أنه لاصح لنا - الحديث ١ : ١٢٣ : ٧ ،
أبو داود وأحمد وابن أبي شيبة والحاكم من طريق الملاء بن المسيب : حدثنا أبو أمامة النخعي قال : كتبت أكرى في هذا الوجه
وكان قوم يقولون : إنه ليس لك حج ، فلقيت ابن عمر ، فقال : ألسنت بحرم ، ولكن - الحديث ، (١٣٥ - حديث)
عمر رضى الله عنه « أنه قيل له : هل كنتم تكهون التجارة في الحج ؟ فقال : هل كانت معايشنا إلا التجارة في الحج ؟
١ : ١٢٣ : ٩ ، الطبرى من طريق عبدالرحمن بن مهاجر عن أبي صالح مولى عمر ، قال : قلت : يا أمير المؤمنين - فذكره ،
وفي إسناده مندل بن على . وهو ضعيف (١٣٦ - حديث) أن بكر رضى الله عنه « أنه صب في دفران ، وهو يجرش
بعيره بمحجنه ١ : ١٢٣ : ١٢ ، لم أجد . والذي في الفرائد لآبى عبيد الجرمى . وفي مسند الشافى وطبقات ابن سعد
كلهم من حديث ابن هبيرة بن ابن المنكدر ، وعن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع عن جبير بن الحويرث قال رأيت
أبا بكر على قزح . وهو يجرش بعيره بمحجنه ، زاد الجرمى عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن عيينة « كفى أنظر إلى
نخذه وقد انكشفت ، (١٣٧ - حديث) « الحج عرفة فمن أدرك عرفة فقد أدرك الحج ١ : ١٢٤ : ٤ ، أصحاب
الدين والحاكم . واللفظ للنسائى ، وزاد « قبل أن يطلع الفجر » كلهم من حديث عبدالرحمن بن يعمر الديلى رضى الله
عنه (١٣٨ - حديث) جابر رضى الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الفجر ركب ناقته حتى أتى المشعر
الحرام أفدى وكبر وهلل . ولم يزل واقفا حتى أسفر ١ : ١٢٤ : ٧ ، مسلم في صفة الحج في الحديث الطويل (١٣٩ - قوله)
روى « أنه يحاسب الخلائق في قدر حلب شاة ١ : ١٢٥ : ١٦ ، وروى « في مقدار قران ناقة ، وروى « في مقدار
لحمة » (١٤٠ - قوله) روى عن عبدالله بن سلام « أنه استأذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يقيم
على السبت ، وأن يقرأ من التوراة في صلاته بالليل ١ : ١٢٧ : ٢٢ ، عبد الغنى بن سعيد الثقفى في تفسيره عن موسى بن
عبد الرحمن الصنعانى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال « نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام وأصحابه . وذلك
أنهم حين آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم آمنوا بشريعته وشريعة موسى ، فعظموا السبت وكرهوا الحمان الإبل والبانها
بعد ما أسلوا . فأنكر ذلك عليهم المسلمون : فقالوا : إنا نقوى على هذا وهذا وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم في التوراة
كتاب الله تعالى : وفي هذا فلنعمل بهما ^(١) : فأنزل الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ، وهي نسخة
موضوعة . وقد أخرجه الطبرى من رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عكرمة . وقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا
ادخلوا في السلم كافة - الآية) قال : نزلت في أناس من اليهود أسلوا كعبد الله بن سلام ، وثعلبة ، وابن يامين ، وأسد
ابن كعب ، وطائفة من يهود ، استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسبتوا وأن يقوموا بالتوراة ليلا . فأمرهم الله
بإقامة شعائر الإسلام والرغبة عما عداها . قال فذكر الآية « فهذا أولى . وابن جريج لم يسمع من عكرمة

(١٤١ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن جهمش على سرية في جنادى الآخرة قبل قتال
بدر بشهرين لترصد عيرا لقريش ، فيها عمرو بن عبد الله الحضرمى وثلاثة معه - الحديث ١ : ١٣٠ : ٢٠ ، أخرجه ابن
إسحاق في المغازى ، قال : حدثني يزيد بن رومان عن عمرو بن الزبير بطوله . ومن طريقه رواه البيهقى في الدلائل ، وكذا
(١) في نسخة « أن التوراة كتاب الله . فدهنا فلنعمل بها »

ذكرة ابن لبيعة عن أبي الأسود عن مروة . ومن طريقه الواحدى - وأخرجه الطبرانى من حديث جندب بن عبد الله للجبل موصولا (١٤٢ - قوله) : روى أنه لما نزلت (ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا) قال : كان المسلمون يشربونها وهى لهم حلال ، ثم أن عمر ونفرا من أصحابه قالوا : يا رسول الله أفتينا فى الخمر - الحديث ١ : ١٣١ : ١٦ ، ثم دعا عتبان بن مالك قوما فهم سعد بن أبي وقاص ، هكذا ذكره الثعلبى فى تفسيره بغير إسناد وسأقنى فى تفسير سورة النساء من حديث أبي هريرة معناه (١٤٣ - حديث) على رضى الله عنه ، لو وقعت قطرة فى بئر فى مكانها منارة لم تؤذن عليها : ولو وقعت فى بحر ثم جف ونبت فيه الكلام أرحه ١ : ١٣٢ : ٤٤ ، لم أجده عنه (١٤٤ - حديث) ابن عمر رضى الله عنهما « لو أدخلت أصبى فيه لم تتبعى » ، ابن أبي شيبة عن ابن المبارك عن الأوزاعى عن سليمان بن حبيب أن ابن عمر قال « لو أدخلت أصبى فى خمر ما أحببت أن ترجع إلى ١ : ١٣٢ : ٥

(١٤٥ - حديث) « إياكم وهاتين اللبنتين المشتملتين ، فإنهما من ميسر المعجم ١ : ١٣٢ : ٢٣ » ابن مردويه من حديث سمرة بن جندب ، ومن حديث أبي موسى الأشعري نحوه ورواه أحمد والبخارى فى الأدب المفرد من وجهين عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود بلفظ « اتقوا هاتين اللبنتين المشتملتين اللتين يزجران زجرا فإنهما من ميسر المعجم » (١٤٦ - حديث) على رضى الله عنه أن الترد والشطرنج من الميسر ١ : ١٣٢ : ٢٤ « ابن أبي حاتم والبيهقى والثعلبى من طريق حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه « أن عليا قال فى الرد والشطرنج : هما من الميسر ، وهو منقطع (١٤٧ - حديث) « أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيضة من ذهب أصابها فى بعض المغازى الحديث ١ : ١٣٣ : ٦ » وفيه « إنما الصدقة عن ظهر غنى » ، أبو داود وابن حبان والبخارى ، وأبو يعلى ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وإسحاق فى مسانيدهم : كلهم عن رواية محمود بن يزيد عن جابر . ورواه ابن سعد فى ترجمة أبي حصين السلى من رواية عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر ، قال « قدم أبو حصين السلى بذهب أصابه من معدنهم فقبض منه دينارا كان عليه » فذكر الحديث مثل سياق أبي داود . وفى إسناده الواقدي (١٤٨ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مرثد بن أبي مرثد الغنوى إلى مكة ليخرج منها ناسا من المسلمين . وكان يهوى امرأة فى الجاهلية اسمها عنقا - الحديث ١ : ١٣٣ : ٢٥ » وفيه « فزلت (ولامة مؤمنة خير من مشركة - الآية) » وأورده الواحدى من تفسير الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا يقال له : مرثد بن أبي مرثد فذكره » ونزولها فى هذه القصة ليس بصحيح . فقد رواه أبو داود والترمذى والنسائى من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال « كان رجلا يقال له : مرثد بن أبي مرثد الغنوى . وكان رجلا شديدا يحمل الاسارى من مكة حتى يأتي بهم المدينة - الحديث بطوله . وفيه حتى نزلت (الزانية لا ينكح إلا زانية أو مشركة . والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك) قال فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقرأها على . وقال : لا تنكحها ، وكذا أخرجه أحمد وإسحاق والبخارى . وقال لانعم أسند مرثد بن أبي مرثد إلا هذا الحديث (١٤٩ - حديث) « زيد بن أسلم « أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم : ما يحل لى من امرأتى ، وهى حائض ، قال : تشد عليها أزارها . ثم سألتك بأعلاها ١ : ١٣٤ : ١٧ » مالك فى الموطأ عنه بهذا مرسلا . ووصله الطبرانى من رواية الدراوردي عن زيد بن أسلم وصفوان بن مسلم عن عطاء بن يسار مرسلا . وفى الباب عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد « أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يحل لى من امرأتى وهى حائض ؟ قال : لك ما فوق الإزار » أخرجه أبو داود . وعن معاذ بن جبل قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه - وزاد : والتعفف عن ذلك أفضل » وإسناده ضعيف (١٥٠ - قوله) روى عن محمد بن الحسن « أن عبد الله بن عمر سأل عائشة : هل يباشر الرجل زوجته ، وهى حائض ؟ فقالت : تشد أزارها على أسافلها ثم يباشرها إن شاء ١ : ١٣٤ : ١٦ ، هو فى الموطأ رواية محمد بن الحسن : عن مالك عن نافع « أن عبد الله بن عمر أرسل إلى عائشة يسألها - فذكره ، وكذا أخرجه رواية الموطأ عن مالك والشافعى وغيره . وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن نافع نحوه (١٥١ - حديث) « عائشة قالت « يجنب من الحائض شعار الدم . وله ما سوى

ذلك ١ : ١٣٤ : ١٩٠ ، الدارمي من رواية أيوب عن رجل عن عائشة أنها قالت لإنسان واجتنبت شعار الدم ولك ما سواه ،
(١٥٢ - قوله) روى «أن ناسا من الأعراب قالوا : يا رسول الله ، البرد شديد والثياب قليلة فإن أثرنا من الثياب
ذلك سائر أهل البيت : وإن استأثرنا بها هلكت الحيض . فقال صلى الله عليه وسلم : إنما أمرتم أن تعتزلوا مجامعتن إذا
حضن ، ولم يأمركم بإخراجهن من الثوب كما يفعل الأعاجم ١ : ١٣٤ : ١١١ لم أجده (١٥٣ - قوله) روى «أن
اليهود كانوا يقولون : من جامع امرأته ، وهي مجيبة من دبرها في قبلها كان ولدها أحول . فذكر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فقال : كذبت اليهود . فنزلت (فأتوا حرمكم أني شئتم ١ : ١٣٤ : ٣١ ، متفق عليه من طرق عن ابن المنكدر
عن جابر : والتقييد لمسلم فقط . ولمسلم من رواية الزهري «إن شاء مجيبة وإن شاء غير مجيبة . غير أن ذلك في صمام واحد ، وهو من
قول الزهري . وأخرجه أصحاب السنن والبخاري وابن حبان . وليس عند أحد منهم قول «فذكر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ، وأخرجه البخاري من طريق خصيف عن ابن المنكدر . وزاد فيه «ولإنما الحرث من حيث يخرج الولد ،
تفرد به خصيف . وهو ضعيف (١٥٤ - حديث) قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن سمرة «إذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأتها الذي هو خير وكفر عن يمينك ١ : ١٣٥ : ١٥٠ ، أخرجه الأئمة الخمسة من رواية الحسن
البحري عن عبد الرحمن بن سمرة (١٥٥ - حديث) «دعي الصلاة أيام أقرانك ١ : ١٣٧ : ١١١ ، الطحاوي والدارقطني
من حديث فاطمة بنت أبي حبيش «أنها قالت : يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا تطهر . قال : دعي الصلاة أيام أقرانك
ثم اغتسلي وصل . (١٥٦ - حديث) «طلاق الأمة تطليقتا زعدتها حيضتان ١ : ١٣٧ : ١١١ ، أبو داود والترمذي وابن
ماجه والحاكم من رواية مظاهر بن أسلم عن القاسم عن عائشة بهذا . ومظاهر ضعيف ورواه ابن ماجه والدارقطني من رواية
عطية عن ابن عمر نحوه : وفيه عمر بن شبيب وهو ضعيف (١٥٧ - حديث) «أن سائلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم : أين الطلقة الثالثة ؟ قال : أو تسريح بإحسان ١ : ١٣٩ : ٣٠ ، الدارقطني من رواية عبد الواحد بن زياد
عن إسماعيل بن سميع عن أنس به . وقال في اللعل وهم فيه ليث بن حماد رواية عن عبد الواحد . والمحفوظ عن إسماعيل
ابن سميع عن أبي رزين مرسلا . وقد أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية . وعبد الرزاق عن الثوري كلاهما عن إسماعيل
ابن سميع . ورواه الدارقطني أيضا من رواية حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس . قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم «إني أسعق الله يقول : الطلاق مرتان فأين الثالثة ؟ قال : إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ، هي الثالثة»
(١٥٨ - حديث) ابن عمر رضی الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «لما السنة أن تستقبل الطهر استقبالا
فطلقها لكل قره تطليقة ١ : ١٣٩ : ٥٥ ، الدارقطني والطبراني من رواية شعيب بن رزين أن عطاء الخراساني حدثهم عن
الحسن قال : حدثنا عبد العزيز بن عمير «أنه طلق امرأته تطليقة في وهي حائض ، ثم أراد أن يتبعها بتطليقتين آخريتين عند القرابين
فباغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا ابن عمير ، ما هكذا أمرك الله . قد أخطأت السنة والسنة أن تستقبل
الطهر فتطلق لكل قره : فأمرني بمراجعتها . فقال : إذا ظهرت فطلق عند ذلك أو امسك - الحديث ،
(١٥٩ - - حديث) العجلاني الذي لآعن امرأته أنه طلقها ثلاثا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر
عليه ١ : ١٣٩ : ٦٠ ، متفق عليه من حديث سهل بن سعد ، لكن قيل : أن قوله «فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره النبي صلى
الله عليه وسلم بطلاقها ، من كلام الزهري رواية عن سهل (تنبيهه) قال عبد الحق في الأحكام : لم يصح اللفظ
بثلاث إلا في حديث الملاعن . وتعقب بما في مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت «طلقتني زوجي ثلاثا بحصته الحديث ،
(١٦٠ - قوله) روى «أن جميلة بنت عبد الله بن أبي كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وكانت تبغضه وهو
يحبها - الحديث ١ : ١٣٩ : ٧٠ » وفيه «هو أول خلع كان في الإسلام» الطبري في تفسيره : حدثنا محمد بن عبد الأعلى
حدثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على فضيل عن أبي جرير أنه سأل عكرمة «هل كان للخلع أصل ؟ قال : كان ابن
عباس يقول : إن أول خلع كان في الإسلام في أخت عبد الله بن أبي بن سلول ، أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره ، ولم يسمها» وقد سماها البخاري من رواية حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة «أن جميلة - فذكره» ولا بن

ماجه من رواية أخرى عن عكرمة عن ابن عباس « أن جميلة بنت سلول » وكذا أخرجه عبد الرزاق من وجه آخر « أن امرأة أنت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي جميلة بنت عبدالله بن أبي ، وهند الدارقطى من طريق ابن جريج أخبرنا أبو الزبير « أن ثابت بن قيس كانت عنده زينب بنت عبد الله بن أبي . وكان أصدقها حديفة ، فكرهته - إلى آخره ، فإن كان محفوفاً فيحتمل أن يكون لها اسمان . وقد رويت القصة لغيرها . وفي الموطأ عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن حبيبة بنت سهل « أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصبح ، فوجدها عند بابها في الناس . فقال من هذه ؟ قالت : أنا حبيبة بنت سهل . قال : ما شأنك ؟ قالت : لأنا ولا ثابت بن قيس ، ومن طريقه أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد ، ولابن ماجه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : « كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وكان رجلاً دميماً . فقالت : يا رسول الله لولا غفلة الله لبزقت في وجهه : فقال : أتردين عليه حديثه ؟ قالت : نعم . فردت عليه حديثه . وفتق بينهما ، ولا أحد من حديث سهل بن أبي حشمة قال « كانت بنت سهل - الحديث ، (١٦١ - قوله) روى « أن امرأة نزلت على زوجها ، فرفعت إلى عمر ، فأباتها في بيت الزبل ثلاث ليال ثم دعاها . فقال : كيف وجدت بيتك ؟ قالت : مايت منذ كنت عنده أتزلعيني منهن . فقال لزوجها : اخلمها ولو بقرطها ١ : ١٣٩ : ١٩ ، عبد الرزاق وابن أبي شيبة والطبري وإبراهيم الحربي في أواخر الترمذي له ، كلهم من رواية أيوب عن كثير مولى سمرة « أن عمر أتى بامرأة ناشرة فذكره ، قال إبراهيم : الناشز التي تعصي زوجها (١٦٢ - حديث) عروة عن عائشة « أن امرأة رافعة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقالت : إن رافعة طلقني فبنت طلاق - الحديث ١ : ١٣٩ : ٢٨ ، متفق عليه من هذا الوجه

(١٦٣ - قوله) وروى « أنها لبثت بعد ذلك ما شاء الله ، ثم رجعت فقالت : إنه قد سنني . فقال لها : كذبت في قولك الأول ، فلبثت حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فأنت أبابكر فقالت : أرجع إلى زوجي الأول - الحديث ١ : ١٣٩ : ٣٠ ، قال عبد الرزاق : أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة - فذكر الحديث . وفيه « فقصت ما شاء الله . ثم جاءت فأخبرته أنه قد تمسها ، فتمها أن ترجع إلى زوجها الأول ، وقال : اللهم إن كان إنما بها أن يحلها لرافعة فلا يتم لها نكاحها مرة أخرى . ثم أتت أبابكر وعمر في خلافتها فتمها ، (١٦٤ - حديث) « أنه صلى الله عليه وسلم لمن المحلل والمحلل له ١ : ١٤٠ : ٧ ، روى عن ابن مسعود وعلي وجابر وعقبة بن عامر ، وأبي هريرة . وابن عباس . قلت : أحال بها على تخريج الهداية . وحديث ابن مسعود أخرجه الترمذي والنسائي ، وصححه ابن دقيق العيد على شرط البخاري . وحديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه . وحديث علي أخرجه أحمد وأبو داود . وحديث أبي هريرة رواه أحمد والبيهقي . وحديث عقبة بن عامر أخرجه ابن ماجه . وحديث جابر ذكره الترمذي (١٦٥ - حديث) عمر رضي الله عنه « لا أوثق بحلل ولا محلل له إلا رجعتما ١ : ١٤٠ : ٧ ، عبد الرزاق وابن أبي شيبة ، من رواية المسيب بن رافع عن قبيصة بن جابر عن عمر فذكره (١٦٦ - حديث) عثمان رضي الله عنه « لا نكاح إلا نكاح رغبة غير مدالسة ١ : ١٤٠ : ٨ ، لم أجده عن عثمان ، بل وجدته عن ابن عمر . أخرجه الحاكم من رواية عمر بن نافع عن أبيه أنه قال « جاء رجل إلى ابن عمر ، فسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً فتروجها أخ له من غير مؤامرة منه ليحلها لآخيه ، هل تحل للأول ؟ قال : لا إلا نكاح رغبة . كنانة هذا سفاح سهل عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد روى مرفوعاً . أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المحلل . فقال : لا ، إلا نكاح رغبة غير دلسة ، ولا مستهزئ بكتاب الله تعالى ، لم يذق العسيلة ، وفي إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وهو ضعيف (١٦٧ - حديث) « ثلاث جدهن جد وهن من جد : الطلاق ، والنكاح ، والرجعة ١ : ١٤٠ : ٢٢ ، أبو داود الترمذي وابن ماجه والحاكم الدارقطى والبيهقي ، من حديث أبي هريرة . وفي إسناده ضعف (١٦٨ - قوله) روى ابن المبارك عن عبد الرحمن بن سليمان عن خاله ، وهي سكيبة بنت حنظلة قالت : دخلت على أبي جعفر محمد بن علي وأنا في عقد . فقالت : قد علمت قرأتني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق جدتي علي وقدمي في الإسلام - الحديث ١ : ١٤٣ : ١٣ ، وفيه قصة أم سلمة ، هكذا هو في كتاب النكاح لابن المبارك